218585 ـ ما حكم قول : " اللهم صل على سيد العالمين حبيبك محمد وآله صلاة أنت لها أهل وبارك وسلم كذلك " ؟

السؤال

سؤالي عن صيغ الصلاة المختلفة على النبي صلى الله عليه وسلم التي نجدها في بعض الكتب مثل الصلاة التاجية ، وغيرها من الصلوات ، فقد سمعت أنه لم يصح من صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم إلا الصلاة الإبراهيمية ، فما رأيكم في صيغ الصلوات الأخرى ؟ هل ينبغي علينا قراءتها ؟ وهل يجوز قراءة هذه الصلاة : " اللهم صلي على سيد العالمين حبيبك محمد وآله صلاة أنت لها أهل وبارك وسلم كذلك " ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في خارج الصلاة ، تصح بأي لفظ دال عليها ، بشرط أن لا يتضمن ذلك اللفظ محذوراً شرعياً ، كالغلو في النبي صلى الله عليه وسلم ، أو التوسل به ، وأن لا يجعل ذلك اللفظ ورداً مرتباً على الدوام .

وأما في داخل الصلاة ، فينبغي الاقتصار على ما ورد من صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، وينظر للفائدة في السؤال رقم : (174685) ، والسؤال رقم : (209135) ، والسؤال رقم : (196050) .

ثانياً :

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم خارج الصلاة بلفظ : " اللهم صل على سيد العالمين حبيبك محمد وآله صلاة أنت لها أهل وبارك وسلم كذلك " ، جائز ولا حرج فيه ، فهو عليه الصلاة والسلام ، سيد العالمين ، وحبيب رب العالمين ، وينظر للفائدة السؤال رقم : (84853) ، والسؤال رقم : (85116) .

ومع ذلك .. فالصيغة التي علمنا إياها الرسول صلى الله عليه وسلم هي الأفضل والأحسن والأكثر ثوابا .

وأما حكم الصلاة التاجية ، فقد سبق في جواب السؤال رقم : (192967) بيان أن تلك الصيغة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها من الشرك والغلو ما يوجب تحريمها .

والله أعلم .